مجلة سبيل الفرقان

قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

مجلة دورية تصدر عن ألوية الفرقان في سوريا / العدد ١ التاريخ ٢٥-٣-٢٠١٢م / ١٤ جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ

ذكرى أول مظاهرة في بلدة كناكر

من أرشيف الثورة

بيانٌ قُرِئَ في مسجد العمري
في كناكر في شهر ٨\ ٢٠١١

قائد الألوية :

حتى لا تذهب الجهود الضخمة
والتضحيات الجسام أدراج الرياح

من نبض الثورة

عبد الله .. أزمة شاب

زاوية طبية

كيف نتعلم إيقاف النزف ؟

شهيد سبقنا

علاء جميل عباس ...
متظاهر وأسير .. مجاهد و شهيد

إهـداء

دماء من قضى ... شهداؤنا مشاعل الطريق

مـزجنـاهـا

- **بعرق المجاهدين ... من ينتظر مرابطاً في ساح الوغى**
- **ومداد العلماء العاملين ... صدحوا بكلمة الحق**
- **ودمعة يتيم وأرملة وثكلى ...**

.....

- **وأنَّة أسرانا الأبطال ... الأحرار في أغلالهم .. والله ما نسيناهم**
- **ودعاء الخاشعين في جوف ليلٍ ... وأصوات القذائف تنهال هنا وهناك**

.....

إلى كلِّ هؤلاء ...

سـبـيـلَ الـفـرقـان

نُهدِيكُـمُـوها ...

يا من أهدى لنا أغلى ما يملك

اللهم تقبل

محتويات العدد

- الافتتاحية ٢
- رسالة من قائد الألوية ٤
- من وحي التنزيل ٦
- من هدي النبوة ٦
- ذكر العدد ٦
- شهيد سبقنا ٧
- ومضة من الفكر السياسي الإسلامي ٨
- ركن الأسرة ١٠
- من نبض الثورة ١٢
- تغريدات ١٣
- زاوية طبية ١٤
- قادة النبي ρ ١٦
- أشبال الفرقان ١٨
- بين يدي كتاب ١٩
- فتاوى ٢٠
- الحسبة في حضارة الإسلام ٢٢
- ترانيم ثورية ٢٤
- من أرشيف الثورة ٢٥
- الشرفة الأخيرة ٢٦
- وتواصوا بالحق ٢٨

@ الافتتاحية @

إنما يتعثر من لم يخلص ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين ، وعلى آله وصحبه ومن سار على هديهم إلى يوم الدين ، ثم أما بعد :

في مستهل كلّ عملٍ يؤدّيه المسلم من شؤون دينه أو من شؤون دنياه لا بد من وقفة صادقة مع النفس توضح المقصد والغاية والنية من ذلك العمل وتسدد التوجه والحركة لما فيه رضوان الله تبارك وتعالى وتهدي الخطا إلى كل ما يجعل ذلك العمل متوّجاً بالقبول عند الله عزّ وجل .

يقول I : { قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ } الأنعام.

ويقول النبي ρ : (إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ – وَفِي رِوَايَةٍ : بِالنِّيَّةِ – وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ) رواه البخاري ومسلم.

وسئل الفضيل بن عياض رحمه الله :

يا أبا علي متى يكون العمل صحيحا ؟ .. فقال : " إذا كان مُخْلَصاً وصواباً " .

وبيان ذلك أن العمل في ميزان الشرع غير صحيح ما لم يتحقق فيه هذان الشرطان: الإخلاص في النية والقصد والتوجه، وأن يكون على وفق ما جاءت به الشريعة السمحة، فأيُّ عملٍ يجب فيه إخلاص النية لله تبارك وتعالى ، لأن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً لوجهه الكريم ، فالحذر كل الحذر أن يخالط النية رياء أو شكٌّ أو حبٌّ للسمعة أو

للجاه أو شرك خفي أو ظاهر ، والمسلم يسأل الله عز وجل أن يعينه على الإخلاص ويوفقه لذلك ويهديه إليه .

ويقول النبي ρ فيما يرويه عن ربه في الحديث القدسي : يقول تعالى : (مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ) وفي رواية : (فمن عمل عملاً أَشْرَكَ فيه غيري فأنا بريء منه وهو للذي أشرك) رواه مسلم .

إن الإنسان المسلم إذا كان مخلصاً تأثر بكلامه الآخرون، وازدحموا عليه وسمعوا منه، وليس مجرد اجتماع وتجمهر، فإن ذلك يمكن تحصيله بوسائل جمع الناس، لكن التأثير في الناس مسألة قلبية، فأنت ترى في مناسبات كثيرة في الأرض يتظاهرُ آلافٌ مؤلفةٌ، وعشرات الآلاف، ومئات الآلاف؛ ويُجمَعون بوسائل كثيرة من ترغيب أو ترهيب؛ لكن مَن الذي يتأثر ويؤثر، التأثير إنما يكون بناءً على الصدق والإخلاص، فإن الصِّدِّيق رضي الله عنه كان صاحب تأثيرٍ بصِدْقِه وقلبه النقي في الآخرين، حتى خشي الكفار على أولادهم وشبابهم من أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، وقالوا: (فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا).

من هنا لا بد من تصحيح النية قبل الشروع بالعمل ، ولا بدّ من مراعاة المداومة على صدق النية والتوجه ، وإلا حبط الأجر وبطل العمل وخاب المسعى والعياذ بالله تعالى ، نسأل الله تعالى أن يشرح للحق صدورنا ، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

@ رسالة من قائد الألوية @

لنبق على قلب رجل واحد !
ولا تدعوا الأهواء والعصبيات والأحزاب السياسية تمزقنا !!

لا أحد يجهل كم ضحى شعبنا وأهلنا!؟. وكم قدموا من شهداء وجرحى وأسرى وأعراض وأموال وممتلكات، جراء العدوان الوحشي الذي استهدف الإنسان والعمران!! لا أحد يجهل الفاتورة الباهظة التي دفعناها، وبالتالي يجدر بنا أن نحترم هذه التضحيات، فلا تضيع هباء منثوراً!.. هذا وإن من أبرز أسباب الضياع والفشل هو اختلاف الكلمة وفساد ذات البين، فهي الحالقة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتي تحلق الرقاب لا الشعر!!.. وعلى ضوئه نقرأ وصية الرسول الكريم، في حجة الوداع: «**لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض**»

طبعا لا أقصد اختلاف الرأي فهذا أمر طبيعي وهو لا يفسد الود بل يثري التجربة ويغذيها...

في تجربتنا الخاصة، في كناكر والفرقان وهما صنوان لا يفترقان، فالفرقان وإن كبرت ونمت وتشعبت حجماً ومساحة لكنها لا تفارق كناكر، فهي منبعها ومصبها وشبابها هم مادتها وجوهرها، دون أن أبخس سائر إخواننا من المجاهدين من شتى القرى والبلدات حقهم.... وهم منا ونحن منهم.. جسد واحد وبنيان مرصوص وأخوة في الدين ومودة في الله، والفرقان وعاء امتزجت فيه دماؤنا ودموعنا وآمالنا وأحلامنا وهمومنا المشتركة...

<u>وعودٌ على كناكر</u>، فإن مسيرتنا عبر سنتين كاملتين كانت تجربة رائدة وعظيمة، وكنا خلالها جسداً واحداً ويداً واحدة وإننا لحريصون أشد الحرص على أن نبقى كذلك..... وعاء جهادي موحد ووعاء ثوري موحد ووعاء إغاثي موحد، يشهد القاصي والداني بنجاح التجربة ، رغم بعض العثرات والمخالفات والزلات التي لا يمكن أن يخلو منها جهد بشري!!.

لكن وحتى أضع النقاط على الحروف، أريد هنا – ومن خلال موقعي من الفرقان ومن الحراك الثوري في كناكر وحتى ألقى الله سبحانه وهو عني راض – أريد أن أكون صريحاً واضحاً، حرصاً مني على المصلحة العامة، وعلى وحدة العمل وحتى لا يدب فينا داء الأمم من قبلنا، **أوصي إخواني وأهلي**

في كناكر، وأقول لهم: لنبق على قلب رجل واحد! ولا تدعوا الأهواء والعصبيات والأحزاب السياسية تمزقنا، وهي قادرة على أن تفرق بين المرء وأخيه وبين المرء وزوجه وأن تحول بين المرء وقلبه!!.

وأنا هنا لست في معرض التأصيل الشرعي للانتظام في سلك الأحزاب السياسية وليست من اختصاصي لكني ومثلي أي شخص آخر مهما كان حظه من العلم والثقافة فإنه يعرف آثار الأحزاب السياسية الوخيمة على وحدة الأمة واجتماع كلمتها فإذا كان التعصب لنوادي الكرة يؤجج بين الأخوة نار العداوة والبغضاء بل يشعل الحرب أحياناً ويسقط فيها قتلى وضحايا ، فما بالك بالتعصب للأحزاب!؟. وإذا كان هذا أثرها في أوقات السلم فما بالك بها في أيام عصيبة كهذه التي نعيشها!!؟. وما رأيك أن تصبح ذات يوم أو تبيت ذات ليلة والأسد يقصف شعبنا بالسكود والكيماوي، ونحن نتخاصم ونتقاطع ونتدابر بسبب الأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون!!. بأي وجه نلقى الله سبحانه وجثث إخواننا في داريا والمعضمية وغيرها تلقى على الطرقات هنا وهناك وتنهش فيها الكلاب، ونحن نتهاوش ونتعارك في الأحزاب !..

حتى لا تذهب الجهود الضخمة والتضحيات الجسام أدراج الرياح

وحتى لا نخون دماء الشهداء ودموع الثكلى وآهات الأرامل

وحتى لا نكون كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا!!

فلنبق على قلب رجل واحد! ولا تذروا الأحزاب السياسية تمزقنا

ونحن أحوج ما نكون إلى الوحدة!!

اسمعوا مني ودعوا التحزب والعمل للأحزاب **في هذه المرحلة** حتى يسقط النظام ونلملم الجراح، ثم لكل حادث حديث!.

ورجائي بالله ألا نكون إلا حزباً واحداً وصفا واحدا، ألا وهو حزب الله، ألا إن حزب الله هم الغالبون. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قائد ألوية الفرقان في سوريا : محمد ماجد الخطيب

@ من وحي التنزيل @

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (١٤)} الصفّ

@ من هدي النبوة @

عن أبي هريرة قال: (قيل للنبي صلى الله عليه و سلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز و جل ؟) قال: (لا تستطيعونه) قال: فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول: (لا تستطيعونه) وقال في الثالثة: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام وصلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى) رواه مسلم برقم ١٨٧٨

@ ذكر العدد @

دعاء من خاف ظلم السلطان:

« اللهم رب السماوات السبع ، ورب العرش العظيم ، كن لي جارا من فلان بن فلان ، وأحزابه من خلائقك ، أن يفرط على أحد منهم أو يطغى ، عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله إلا أنت » . البخاري في الأدب المفرد برقم ٧٠٧ وصححه الألباني.

@ شهيد سبقنا @

... قسماً لن ننساكم ـــــــــــــــــــــــــــ على دربكم ماضون ...

شاب اتسم بجمال الخلق والهيئة ، شديد البأس قوي العزيمة ، مؤمن بربه ، تطلع إلى المجد والعلياء.

إن غاب فذكراه في القلوب فقد سقى بدمائه الطاهرة تراب وطنه إنه، **علاء جميل عباس** ،

لم تغره الدنيا بما فيها ، ترك لذاتها ومحاسنها الزائفة ، اختار طريق الجهاد ملبياً النداء ، بل كان هو المنادي ، في خضمّ ثورتنا المباركة وكلما طرق اسمه الآذان كنا نسمع "" الله يحمي هالشب "" عبارة يرددها كل من عرفه لعظيم أعماله وصنائعه ، فهو في سلميتها منظم للمظاهرات ، وإعلامي أجاد فن نقل الحقيقة ، متسلحاً بكاميرا رقمية ، ومع تطور الأحداث قُدِّر له أن يكون ليثاً خلف القضبان في اليوم نفسه الذي اصطفى الله فيه أخاه بهاء شهيداً ، وبعد أن لبث في السجن بضع شهور ملاقياً خلالها شتّى صنوف التعذيب أخرجه الله من السجن ، لكن هذا القهر لم يثن عزيمته عما قرر الخروج لأجله ، وهو إسقاط نظام الأسد في سبيل إعلاء كلمة لا إله إلا الله ..

تغيرت الوسيلة.. فاختار حمل السلاح معلناً ألا وسيلة لقهر الظلم إلا بتكامل العمل ووحدة الصف، واصل الليل بالنهار،وقُيِض له أن يخدم المجاهدين في الفرقان قائداً للواء عمر بن الخطاب

كان شعاره الإخلاص في العمل والسرية أساس النجاح .. لك أن تأخذ من حياته هذه العبرة فقط لتتشبه برجولته وتفانيه في العمل ..

لم يكن قائداً خلف الجند بل في مقدمتهم متبعاً بذلك سيرة سيدنا محمد ρ إمام المجاهدين ، فكتب الله على يديه النصر تلو النصر هو ورفاقه في درب الجهاد

وبعد أن أقرّ الله عينه بالنصر في معركة الفتح التي حررت كتيبة الصواريخ والدفاع الجوي في خان الشيح ، أصابته شظية في رأسه نُقِل بعدها إلى الأردن ليجتبيه الله إلى جواره شهيداً ، وإيثاراً من أمه الصابرة وخوفاً منها أن يلحق أصحابه أذى إن هم أحضروه إلى بلدته كناكر أصرت أن يُدفن حيث قضى وأكرمه الله بموكب مهيب من إخوانه المسلمين هناك ليشيعوه إلى الباري عز وجل ...فطوبى له وحسن مآب

باع روحه لخالقه ...والله اشترى .. فنعمت التجارة ... ألا ربح البيع ورب الكعبة .

المكتب الإعلامي

في ظلِّ حرْب ضروس على الإسلام، ما فتِئتْ أن تتخذ لها أضْرُبًا عدة، وصنوفًا شتَّى، تأتي قضيةُ المصطلحات؛ لتنخرَ في الجسد المسلم سُوسَها؛ لتَزيده تيهًا فكريًّا، وتناحرًا نظريًّا على أسماء سمَّوْها، ما أنزل الله بها من سلطان، على خِلاف واقع لم يَفْتُرِ الدم المسلم فيه عن السيلان، وأرْضُه على التقطيع، وواقعه على الإبادة، فها هو الكُفْر الماكر، يطرح مصطلحًا بعد آخر- في ديار رايتها الفراغ العقدي والفكري - يطير به أذْنابُهم من العلمانيِّين وغيرهم كلَّ مطير؛ لتدمير ما تبقَّى من التميُّز العقدي والفِكري للأمَّة المهلهلة ؛ لذلك أصبح لزامًا فضْحُ ذلك المدِّ الفكري عبرَ تلك الآلية - آلية المصطلح - وتبيان كيفية توظيفه، وبيان سبيلِ المجرمين، وتحصين فِكْر الأمة حتى لا تلهثَ وراء تلك المصطلحات، فيُردِّدها البعض؛ خدمةً لأعداء الإسلام، وآخرون كمَثَل الذي يَنعِق؛ حتى يؤدِّيَ المصطلح دوره، ثم تأتي الدورة الفِكريَّة لمصطلح آخر، وعلى هذا فقِسْ!!

ففي داخل اللُّحْمة الإسلامية، ومِن خلال التأمُّل لآي الكتاب، وأحاديث السُّنن، وبغية الاهتداء لِمَا اختُلِف فيه من الحق، كان اختلاف العلماء العاملين في كلِّ عصر ومصر، إزاءَ العقول المختلفة، والأدلَّة المحتملة، ولا ضررَ ولا ضرار في هذا البتة، طالَمَا صَدَر من أهله، وفي محلِّه، ومراعيًا أدب الخلاف وأصوله .

وفي ظلِّ تباين الرؤى، واختلاف المنهج داخل اللُّحمة الإسلامية، كان الحِفاظ على نسيج الجماعة المسلِمة ملتئمًا، هدفًا محوريًّا، ومِن هنا حثَّ الإسلام على الوَحْدة ونبْذ الفرقة، كما ورد في غير آية وحديث، فبيَّن أنَّ الأُخوَّة الإيمانية هي الأصل الأصيل، والركن الركين، وعليها مدار الإصلاح؛ قال تعالى :((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) الحجرات: ١٠. بل وضَّح رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - مَكْمنَ الخطر الحقيقي للأمَّة، فقال - صلَّى الله عليه وسلَّم -: ((وإني سَأَلْتُ رَبِّي لأمتي أَلاَّ يُهْلِكَها بِسَنَةٍ بِعامَّة، وَأَلاَّ يُسَلِّطَ عَلَيْهِم عدُوًّا مِن سِوى

أَنْفُسِهِم، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُم، وَإِنَّ رَبِّي قال: يَا مُحَمَّدُ، إني إذا قَضَيْتُ قَضاءً فَإِنَّهُ لا يُرَدُّ، وإني أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَلاَّ أُهْلِكَهُم بِسَنَةٍ بِعامَّة، وَأَلاَّ أُسَلِّطَ عَلَيْهِم عَدُوًّا مِنْ سِوى أَنْفُسِهِم يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُم، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِم مَن بِأَقْطَارِها – أَو قال: مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِها – حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُم يُهْلِكُ بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا)).

وإزاء ما تقدَّم، دَأَب أعداءُ الإسلام على تمزيق الأمة فكريًّا، فصنعوا على أعينهم – وعبْرَ سموم الفكر الغربي الكافر – أُناسًا من جِلْدتنا، يتسمَّوْن بأسمائنا، ويتكلَّمون بألسنتنا، ويطعنون في ديننا ليلَ نهارَ، وهُم يؤدُّون الدور المرسوم لهم في مخطَّطات القوم، والتي باتتْ تُنشر علنًا بلا خوف، أو اعتبار للمسلمين، فيرفعون شأن الإسلام الخائر، ويخفضون – بكلِّ وسيلة – أهلَ الإسلام بحق .

ولا يزال الصِّراع محتدمًا على أرْض الإسلام بيْن أولئك الذين لا يُريدون للقرآن راية عالية، ولا للسُّنَّة مكانة، ولا أن يكون الصحابةُ قدوة، وبالأحْرى ألاَّ يكون للإسلام وجود، وبين الصادقين من الأمَّة في ظلِّ تسخير الإمكانيات كافَّةً لتلك الفئة، من سلطة ومال، ونفوذ وإعلام، وجرائد وغيرها، وفي زمن عوام المسلمين فيه مغيَّبون بين الجُوع والتضليل، فصاروا يفتتون أشلاءَ الجَسَد المسلِم، تحت شعارات برَّاقة، فخدعوا الكثيرين، رغم أنَّه لا تلاقي بينهم وبيْن أصول الإسلام، فأنَّى لهؤلاء أن يُحكِّموا شريعة الله كافة؟!

فاسمحوا لنا أن نقدم بعضاً من المفاهيم والمصطلحات الفكرية والسياسية المستمدة من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وما أجمع عليه أهل العلم خلفاً وسلفاً، ندحض بها ما بثته سموم الغرب –المعادي لأمتنا– من أفكار ومصطلحات كانت وما تزال واحدة من معاول هدم اللحمة الإسلامية الواحدة ، يكون عليها مدار لقاءاتنا نسأل الله الإخلاص في القول والعمل فما رأيتم من صواب فمن الله وحده وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمنّا ومن الشيطان والله ورسوله منه براء وننتظر منكم النصح والمعونة والله من وراء القصد والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

المكتب السياسي

أم الفضل بنت الحارث زوجة العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم:

هي أول امرأة أسلمت بمكة بعد السيدة خديجة رضي الله عنها، وقدمت أروع الصور وأصدقها لهذه الدعوة المباركة ، وذادت عن الإسلام وعن رسول الله ρ .

أم الفضل تكتم سراً دعوياً :

بدأ النفير لمعركة بدر وجاء العباس بن عبد المطلب إلى زوجته أم الفضل وأنبأها أنه لا مفر من الخروج مع قريش حتى لا تكشف هويته الإسلامية للمشركين ، لأنه لو تباطأ عن الخروج معهم لكشفوا أمر إسلامه .

تمالكت أم الفضل نفسها أمام زوجها ودعت له بالسلامة في الذهاب والإياب وتضرعت إلى الله أن ينصر نبيه ويعزّ دينه ويحفظ لها زوجها .

رجحت كفة المسلمين فكانت لهم الغلبة ووقع العباس أسيراً بيد الجيش الإسلامي ، حينها لم تذق عينا رسول الله ρ النوم لما وقع لعمه العباس فقال ρ: أسمع تضور العباس في وثاقه ... وما أن بلغت مقالة رسول الله ρالأنصار حتى سارعوا إلى فك وثاق العباس وجاؤوا به إلى رسول الله ρفتهلل وجهه فرحاً لنجاة عمه لأنه أعرف الناس به وأعلم الناس بالدور السري الملقى على عاتقه ولم يكن من المصلحة أن يعلم أحد به .

فرَّ أبو سفيان من أرض المعركة ولم ينته به المقام إلا في مكة فتلقاه أبو لهب مستطلعاً أمر المعركة فبادره أبو سفيان بقوله : و ايم الله لقد لقينا رجالاً بيضاً على خيل بُلقٍ بين السماء والأرض لا يقوم لها شيء .

قام أبو لهب والشر يتطاير من عينيه فضرب أبا رافع ضربة أودعها كل حقده وغضبه ، هنا اندفعت أم الفضل إل عمود من عُمِدِ البيت وجمعت كل قوتها وأفرغتها على رأس أبي لهب فشجته حتى غمر الدم وجهه وصاحت فيه : استضعفته إذ غاب عنه سيده ، وما هي إلا أيام

حتى التهب جرح أبي لهب ووصل أثر الضربة إلى دماغه فابتُلي بمرض معدٍ فتحاشاه الناس حتى زوجته وولده انفضوا من حوله وتركوه يعاني المرض وحده إلى أن صرعه الموت .

اكتملت فرحة البيت بنصر المسلمين وعودة العباس τوأوضح لها زوجها رغبة رسول الله ρفي استمرار العباس في كتم إسلامه وأن يبقى في مكة وأن يمضي جميعهم إلى المدينة.

أعدت أم الفضل العدة وتأهبت للانضمام إلى الصف الإسلامي الجديد سراً حتى لا تنالها أحقاد مكة بعد الهزيمة .

وفي المدينة كانت أم الفضل تحث ولدها عبد الله أن لا ينقطع عن ملازمة رسول الله ρلحظة ، وكانت ترى فيه نجماً من نجوم الإسلام لا يلبث أن يسطع ، بعد هذه المعاناة وهذه المجاهدة في سبيل نصرة دين الله يأتي فرج الله ليجتمع شمل الأسرة المجاهدة ويأتي الفتح المبين .

ما أسعد أم الفضل بهذا الفتح يوم ترى بنيها رجالاً أشداء وجنود أشاوس تحت راية رسول الله ρ، فهذا الفضل يُدرج اسمه ضمن أبطال الجهاد ، وهذا عبد الله يُلقَّب بحبر الأمة وترجمان القرآن ، وهذا زوجها العباس تراه ممسكاً بزمام ناقة رسول الله ρ.

فما يكون لأم الفضل إلا أن تسجد شاكرةً حامدةً لله فضله ، إذ التأم شمل الأسرة المبتلاة.

ولأم الفضل موقف ينم عن ذكائها وفطنتها :

في حجة الوداع كثر تساؤل الناس هل رسول الله ρصائم أم مفطر ؟ فأرادت أن تحسم الأمر فاستدعت أحد أبنائها وأرسلت معه كأس لبن إلى رسول الله ρفشربه ، وبهذا التصرف والسلوك الصائب رفعت أم الفضل رضي الله عنها وأرضاها مشقة صوم يوم عرفة في الحج .

هذا نموذج للمرأة المسلمة الداعية التي ألزمت نفسها بتكاليف هذه الدعوة ، وعلى المرأة المسلمة أن تجعل من الدعوة إلى الله عملاً وظيفياً لها تشتغل به إلى جانب عملها الأساسي وهو رعاية الزوج وتنشئة الأولاد .

عبد الله ... أزمة شاب

حديث في كل بيت، وجدال في معظم الأسر، وحسرة لدى معظم شبابنا الصادقين .

انضم "عبد الله" لمجموعات المجاهدين، وعقد العزم على أن يحجز مقعده في الفردوس الأعلى، وبدأ يجهز نفسه للقاء الحور العين ... أخذ يخفف من المعاصي ما استطاع ،وتخلى عن سيجارته، وحذف كل ما في جواله من خوارم المروءة والحياء، وواظب على الجمع والجماعات، والتزم ورده اليومي من القرآن والذكر..ثم جاءته البشرى بقبوله في ألوية الفرقان.

كانت لحظة حاسمة في حياته عندما وضع يده على المصحف ... وخفق قلبه وفؤاده وهو يقسم على الوفاء للدين والعقيدة وأن يكون جندياً مخلصاً للإسلام.

وبالفعل .. تابع تجهيز نفسه ..أصبح طعامه بنية التقوي على الجهاد والطاعة.. ونومه بنية التهيؤ لساعات الوغى.. تمرينات رياضية.. دروس على السلاح والتكتيك الحربي.. وشحن للهمم مع مجموعته التي تآخت قلوبها ونبضت بدم واحد سرى في عروق الجميع.

وجاءت ساعة الحقيقة.. ونادى المنادي.. لكن لمن تحققت فيه الشروط: الطاعة والكتمان واكتمال التدريب والعمل بروح الجماعة..

وإذن الوالدين...كيف لا ولم يزل مرشد المجموعة ــ حتى اليوم ــ يخبرهم أن إذن الوالدين شرط للخروج إلى ساحة الجهاد.

لم يكن "عبد الله" يظن أن والده المصلي وأمه المسَبِّحة المهللة قد يمنعانه من الالتحاق بركب المجاهدين ... لكنه فوجئ بوالده يحاول إقناعه بخطورة المعركة وأنها غير متكافئة وأنك يا "عبد الله" قادر على خدمة الثورة وأنت هنا في بلدك وبين أهلك ... وفوجئ أكثر بوالدته التي سقطت مغشياً عليها والتي استفاقت بعد حين وهددت فلذة كبدها بالغضب عليه إن هو خالف أمرها "وخرج إلى الموت بقدميه".

عبد الله شبل الفرقان في محنة ... كيف واجه "عبد الله" هذه الأزمة واجتازها بنجاح ؟؟

هذا ما سنتعرف عليه في مقال لاحق بإذن الله تعالى

@ تغريدات @

د.عائض القرني @Dr_alqarnee
من ترك الصلوات المكتوبة فتوقع منه كل شر وبلية لأنه هدم سياج الإسلام الأعظم.

الشيخ محمد الغزالي @m_alghazaly
إن الجيل الذي غير العالم قديماً كان نموذجاً حياً للقرآن، كان إذا دخل بلدا أسرعت إليه العدالة والرحمة ، ووجد الضعفاء في كنفه الكرامة والقوة!

د.مصطفى محمود -رحمه الله|
ابدأ بنفسك حاول أن تصلح ذاتك، بدلاً من أن تجلس علي كرسي الفتاوى و تتهم الآخرين.

د.راغب السرجانى|
القيادة ليست نوعا من الترف إنما القيادة مسؤولية وأمانة

د.يوسف القرضاوي|
إن القوة ليست بحد السلاح، بقدر ما هي في قلب الجندي، والعدل ليس في نص القانون، بقدر ما هو في ضمير القاضي، والتربية ليست في صفحات الكتاب، بقدر ما هي في روح العالم، وإنجاز المشروعات ليس في تكوين اللجان، بقدر ما هو في حماسة المنفذين لها.

د.سلمان بن فهد العودة|
حين نثني على عائشة الصديقة فليس لأنها زوج النبي فحسب، وهو اختيار إلهي، بل هي في أدبها ونسبها وعلمها وتقواها وإيمانها وذكائها وتأثيرها.. نموذج فريد.

أخي المسلم ... أختي المسلمة :

إن من أعظم أنعم الله علينا هذا الجسد الذي يتكون من أجهزة فائقة الدقة في التصميم والتي تؤدي وظائف فيها من القدرة والإعجاز ما تعجز عن وصفه كتبٌ ومجلدات .

وقد أمرنا ديننا الحنيف أن نولي هذه الأمانة حقها في الحفاظ عليها من جهة الصحة والنظافة والغذاء ...

وإذ نطل عليكم في كل عددٍ من مجلتنا بشيءٍ يسيرٍ من المعرفة والثقافة الطبية كي تقدموا لأنفسكم وذويكم خدمة طبية معقولة تساعدكم في تأدية هذه الأمانة .

موضوع العدد : الجروح

تعتبر الجروح حوادث مفاجئة و إسعافية يجب التعامل معها بحذر ومعرفة ..

للجروح أنواع عديدة وهي :

الجرح القاطع : ويحدث بسبب أداة حادة مثل شفرة حلاقة أو سكين أو زجاج ويترافق بنزف غزير لكنه يشفى بسرعة ويترك ندبة خفيفة .

الجرح المتهتك : ويحدث بسبب التعرض لسلك شائك أو مخلب حيوان أو حادث سير أو سقوط ، ولا يترافق بنزفٍ غزيرٍ أو خطير عادةً ، لكنه يتأخر بالشفاء ويترك ندبة معينة واضحة

الجرح الثاقب : ويحدث بسبب اختراق الجسم بأداة أو طلق ناري ، من خطورة هذا الجرح أنه قد يترافق مع نزفٍ داخليٍ خطيرٍ رغم كونه جرح صغير ، لذلك في أغلب الأحيان يحتاج إسعاف المريض إلى المشفى .

التعامل مع الجروح :

لا تخف من منظر الجرح أو الدم الذي ينزف .

تعامل بهدوء دون توتر أو ضوضاء في المنزل وهدِّء من روع الأشخاص المحيطين بك ، ومن روع الجريح .

نظِّف الجرح بالماء ثم بالمعقم الموجود في صيدلية المنزل .

حاول إيقاف النزف :

استخدم قطعة شاش معقمة من صيدلية المنزل ، وضعها على الجرح واضغط بقوة ، أو ضع فوقها رباط من الشاش أو القماش وشدّه حتى يتوقف النزف .

أسعف الجريح إلى الطبيب .

وبعد أن يقدم الطبيب الإسعاف اللازم يجب التقيد بالتعليمات التالية :

تناول الأدوية بدقة كما يصفها الطبيب .

تبديل الضماد يوميا أو كل يومين .

أبعد الماء عن الجرح ..

الاهتمام بالتغذية ، والراحة للجرح .

أبلغ طبيبك عن أي عارض كالحرارة أو الألم الشديد أو النزف .

فك القطب الجراحية يكون في الموعد المحدد وبيد طبيبك .

نصيحة العدد : لا تحاول أن توقف النزف من الجرح باستخدام مواد غير طبية مثل القهوة والكحل و ... غيرها . كي لا تكون سبباً في التهاب الجرح مستقبلاً، وتجعل الطبيب يبذل جهداً في إزالتها .

صيدلية المنزل : اعمل على وجود صيدلية في منزلك وتحتوي :

معقم للجروح : سافلون أو بوفيدون .

شاش معقم – أربطة شاش – قطن طبي – بلاستر (لاصق طبي) – كحول طبي – مرهم جروح وحروق – مضاد التهاب – مسكنات ألم وخافض حرارة للبالغين والأطفال

والله من وراء القصد **المكتب الطبي**

@ قـادة النبي صلى عليه وسلم الله @

كيف اختار النبي صلى الله عليه وسلم قادته

الحمد لله القائل : { وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ } ٢٥١ – البقرة، فكانت العداوة مستمرة بين الخير والشر وجعل على أهل الخير أن يدفعوا الشر ولا يستسلموا، وجعل الأرض يرثها عباد الله الصالحون، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي قاد جيش الخير وحارب الشر وعلم بقيادته في الحرب الفاضلة التي تقطر فيها الدماء ولا ينحل فيها رباط الفضيلة المقدس: ما يجب أن يكون عليه القائد وحمل اللواء من بعده حواريوه الأمجاد الذين حاربوا بالعقيدة أولاً وبالسيف ثانياً، والخلق الكريم ساد وحكم في الحرب والسلم. والمستعرض لسيرة النبي ρ يجد أن النبي ρ قاد الصحابة الكرام في ثمانٍ وعشرين غزوة نشب القتال في تسعٍ منها وحققت تسع عشرة غزوة أهدافها دون قتال ، واستغرق جهاد النبي ρ في غزواته كافة سبع سنين بعد الهجرة فكانت أول غزوة هي غزوة وَدَّان في شهر صفر من السنة الثانية للهجرة، وكانت آخرها غزوة تبوك في رجب من السنة التاسعة للهجرة.

ولكن جهاد النبي ρ لم يقتصر على الغزوات فحسب، بل شمل السرايا أيضاً ، **والسرية : هي** التي تكون بقيادة أحد الصحابة رضوان الله عليهم، **واختار الرسول ρ قادة سراياه بطريقة فذّة وأسلوب نادر في اختيار الرجل المناسب للواجب المناسب وفي حرصه على توخي الكمال في المسئول المختار لفائدة المسلمين في حاضرهم ومستقبلهم**، فما علينا إذا أردنا أن ننتصر في الحرب ونتفوق بالنجاح في السلم إلا أن نتعلم الدروس من هدي سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام ، فنحن مذ تخلينا عن هديه ρ صرنا أهل الهزائم والإخفاق.

لقد كان رسول الله ρ يعرف أصحابه معرفة دقيقة ويعرف ما يتميز به كل واحد منهم ولم يكن ρ يُبقي هذه المزايا طاقاتٍ معطلة بل كان ينتفع بها لمصلحة المجتمع الجديد وهذا يجعل هذه الطاقات متضافرة لشدِّ أزر الأزمة ودفعها نحو النصر والبناء فلقد وضع رسول الله ρ كل رجلٍ من ذوي الكفاءات المتميزة في المكان المناسب لكفاءته ، وكان الشرطان الأساسيان لتولية القادة هما: الإسلام والكفاية، فالعقيدة الراسخة شرط أساسي لتولي القادة كي يبرز القائد في عمله ويكون إنتاجه بعيداً عن الشوائب قريباً من الكمال ، فالقائد العقيدي يعمل على هدى وبصيرة في خدمة عقيدته ومجتمعه

أكثر مما يعمل لنفسه وعائلته، أما الكفاءة العالية فهي أيضاً شرط أساس لتولي القيادة فالقائد ذو الكفاية لا يعمل في فوضى وتخبط، فالكفاءة تصونه من الخطأ وتقوده إلى الصواب وتبعده عن الارتجال وتقربه من العمل المدروس .

إن أسلوب اختيار القادة هو الدرس الحيوي الذي يجب أن يتعلمه المسلمون اليوم قادةً وشعوباً، حكاماً ومحكومين، أن يستفيدوا من الكفاءات ولا يعطلوها وأن يضعوا الإنسان المناسب في المكان المناسب ، فلقد كان الصحابة رضوان الله عليهم في قمة الورع والتقوى ولكن الرسول القائد ρ ولّى المناصب القيادية قسماً من صحابته توفرت فيهم العقيدة الراسخة أولاً والصفات القيادية الأخرى ثانياً ، وسار على هديه ρ من بعده خلفاؤه الراشدون ، وسار على هديهم كل من يريد خدمة أمته لا خدمة مصلحته وشخصه ،

ومجمل صفات القائد الناجح هي:

العقيدة الراسخة والمحبة المتبادلة بينه وبين رجاله والثقة المتبادلة بينهما والشخصية القوية النافذة والإرادة الصلبة والخلق القويم والقابلية على بناء الرجال والعقل الراجح الحصيف والتربية العملية لإرادة القتال والسمعة الحسنة والعلم العسكري المتين والحذر واليقظة والشجاعة النادرة والخبرة بالرجال والعمل الدائب دون كلل أو ملل والتنظيم المنطقي السليم والشورى والصبر الجميل وتحمل المسؤولية والقابلية البدنية وإتقان مبادئ الحروب وإصدار القرارات الصحيحة بسرعة والمعنويات العالية.

إن اختيار القائد المناسب للقيادة المناسبة أمانة في أعناق المسؤولين وصدق الله العظيم القائل: { **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧)**} الأنفال.

ودلت السنة أن الولاية أمانة فعندما سأل أبو ذر النبي ρ أن يوليه منصباً قال (إنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها) رواه مسلم .

ونحن في هذه العجالة أردنا أن نقدم لسلسلة نستعرض فيها حياة بعض القادة الذين رباهم رسول الله ρ في مدرسته، هؤلاء القادة الذين كان فيهم القمم من جميع الكفاءات والقابليات لمختلف المناصب والواجبات، وصدق رسول الله ρ (**من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم من هو أرضى منه فقد خان الله ورسوله والمؤمنين**) رواه الحاكم.

أطفال لكنهم أبطال ... رجال في صور أطفال

صِغار يرفضون الصَّغار والعار الذي رضيه ورضعه من نظنهم من الكبار

نعم هم صغار في العمر لكنهم كبار في القدر .... كبار بكل معنى الكلمة

فالرجولة لا تعرف بالسن ولا باللحى والشوارب ولا بضخامة الجسم وحلاوة المنطق ولا حتى بذكورة وأنوثة !.

الرجولة قيم ومعاني وبطولات وتضحيات ومواقف جسدها كثير من أطفالنا

أطفال واجهوا الاحتلال

لم ترهبهم دباباته وطائراته

لم تفزعهم قنابله وصواريخه

واجهوها بالصدور والنحور

ولم يولوا الدبر

سقط منهم شهداء بل ارتقوا في المنازل والدرجات ، بإذن ربهم ومولاهم سبحانه وتعالى

محمد الدرة درتهم

وحمزة الخطيب نجمهم ، ومن لا يعرف حمزة رمز أمة !؟.

وتامر الشرعي الذي قضى تحت التعذيب الوحشي وأي تعذيب !!؟ وأبى كبلالٍ أن يقول كلمة الكفر، فيخلوا سبيله ، وأصر أن يموت على التوحيد ؛ لا إله إلا الله ، والله أكبر .

سنا وحلا وندى ورزان وروان والرضيعة حلا زنون وأطفال الحولة وعشرات من شهداء الحصار الإسرائيلي الظالم على غزة وشهداء سورية وأراكان وغيرها من ربوع الوطن الإسلامي الكبير .

ومن خلال هذه المجلة سنقدم سلسلة من القصص عن هؤلاء الصحب الأبطال ..فترقبوا.

ُفرض على الأمة الإسلامية اليوم مواجهة حضارية تضعها في تحدٍّ كبيرٍ، لتثبت ما هو ثابت من أنها رائدة العالم في كل أمرٍ فيه نفعٌ للبشرية، كيف لا وفي كتاب ربنا الكريم آيةٌ تدلّ على أن أمة الإسلام أُخرجَت رحمةً لبني البشر جميعاً، وليس لمن تبعها فقط.

{ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ... } أل عمران – ١١٠.

وبين أيدينا كتابٌ **للدكتور عبد الكريم بكّار** في سلسلةٍ أسماها:

(المسلمون بين التحدي والمواجهة)

يعرض فيه موضوعاتٍ حضاريةً عامةً ويُبيّن أن بناء الحضارة والتقدم ليس محصوراً بفئةٍ دون غيرها، بل هو في الأمة مهمة كلِّ فرد ... كلٌّ في مجاله وتخصصه .. لتقوم الأمة جمعاء بمواجهة التحديات والعقبات التي في طريقها بشكلٍ متكامل متناسقٍ مبنيٍّ على رصيدٍ أخلاقيٍّ وتواصلٍ اجتماعيٍّ يحفظ التوازن الفريد لشخصية الأمة الإسلامية مما يؤهلها لامتلاك عناصر الرؤية الشاملة التي تغطي مساحات واسعة من الأحداث والأفكار بحيث تصبح الرائدة في أرجاء المعمورة لقيادة البشرية نحو الرقيِّ والازدهار.

ويسبق ذلك كلّه أنّ التكليف الربانيّ يُغَطِّي كلّ لحظة من لحظات وجودنا في كلِّ صعيدٍ وعلى كلِّ مستوى، والقيام بواجب التكليف يقتضي الاستجابة الشاملة في كلِّ ناحيةٍ من نواحي الحياة ..

سلسلة: (المسلمون بين التحدي والمواجهة)

كتاب يستحقُّ أن يُقرَأ ...

ما حكم الأعمال الفردية في عمليات قتالية من دون الرجوع إلى القيادة:

الحمد لله وكفى وبعد :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى جذيمة داعياً إلى الإسلام فكان ذلك في شوال ٨ هجري قبل حنين ومعه ثلاثمائة وخمسون رجلا فلما رأى بنو جذيمة الجيش بقيادة خالد بن الوليد أخذوا السلاح فقال لهم خالد : ضعوا السلاح فإن الناس قد أسلموا فقال رجل منهم يسمى جحدراً : ويلكم يا بني جذيمة إنه خالد والله ما بعد وضع السلاح إلا الإسار وما بعد الإسار إلا ضرب الأعناق والله لا أضع سلاحي أبداً فلم يزالوا به حتى وضع سلاحه فلما وضع السلاح أمر بهم خالد فكتفوا فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجاءوا يقولون صبأنا صبأنا وخالد يأخذ فيهم أسراً وقتلاً فأنكر عليه بعض أصحابه ذلك ثم دفع الأسرى إلى من كان معه حتى إذا أصبح يوماً أمر خالد أن يقتل كل واحد أسيره فامتثل البعض وامتنع عبد الله بن عمر ومعه آخرون من قتل أسراهم فلما قدموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه فغضب ورفع يديه إلى السماء قائلاً : " اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد " .

وعليه فإن الصواب والله أعلم أنه لا يجوز القيام بأعمال فردية دون الرجوع إلى القيادة أي أن تكون صاحب المبادرة ولكن إذا ما فرض الأمر على العناصر فلا بد لهم من اتخاذ قرار ولكن عليهم أن تكون لهم نظرة وحكمة في موقفهم ، نسأل الله السداد والهداية .

كيفية التعامل مع قتلى العدو "الدفن-الصلاة-تلقين الشهادتين"

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد..

فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي بن أبي طالب: "واللّه لأن يهدي اللّه بهداك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حمر النعم".رواه أبو داوود

فلا مانع من تلقين الشهادتين فإن هو تلفظ بها فعندها يصلى عليه ثم يدفن إن كان في الأمر متسع أما إن هو لم يتلفظ بها فيدفن تكريماً للنفس البشرية والله أعلم.

—

إعطاء الأمان هل يعصم من المحاكمة أم يطلق سراحه أم لا يعتد به ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

الأمان هو تأمين المقاتل على نفسه وماله وعرضه فإن أعطي الأمان فقد حقن بذلك دمه وماله وعرضه فلا يجوز قتل المؤَمَّن وأمان أحد المسلمين لأي مقاتل حربي هو أمان على جميع المسلمين فقد روى البخاري أن رسول الله ρ قال: (**ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل**) .. وأيضاً قوله ρ : (**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ**) البخاري ومسلم

وقد اشترط بعض أهل العلم في الأمان أن لا يكون فيه ضرر كبير عائد على المسلمين فالأمان عندها باطل والله أعلم أما في أحوالنا هذه فالأمر مترتب على المصلحة العامة للمسلمين فالأولى أن لا يعطى الأمان لجنود النظام وشبيحته وإن تم وأعطوا الأمان فلا بد ان يكون مشروطاً بمحاكمة عادلة .

والله تعالى أعلم .

الهيئة الشرعية

@ الحسبة في حضارة الإسلام @

إن الحسبة نظام إسلامي فريد لم تأت به حضارة من الحضارات قبل الإسلام، وتعني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي وظيفة تعطى لشخص أو هيئة لتقويم الاعوجاج، وتغيير المنكر، والسعي في إصلاح المجتمع وفق ضوابط الشرع الحكيم.

ولا يختص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمورد من الموارد، ولا مجال من المجالات، بل هو شامل لجميع ما جاء به الإسلام من مفاهيم وقيم، فهو شامل للتصورات والمبادئ التي تقوم على أساسها العقيدة الإسلامية، وشامل للموازين والقيم الإسلامية التي تحكم العلاقات الإنسانية، وشامل للشرائع والقوانين، وللأوضاع والتقاليد. وبعبارة أخرى هو دعوة إلى الإسلام عقيدة ومنهجًا وسلوكًا؛ بتحويل الشعور الباطني بالعقيدة إلى حركة سلوكية واقعية، وتحويل هذه الحركة إلى عادة ثابتة متفاعلة ومتصلة مع الأوامر والنواهي الإسلامية.

وأول من احتسب في تاريخ الحضارة الإسلامية، هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن أبي هريرة –رضي الله عنه– أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على صُبْرة (كومة) طعامٍ، فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً، فقال: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟». قال: أصابته السماء يا رسول الله. قال: «أَفَلاَ جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي» رواه مسلم

وكان أمير المؤمنين عمر –رضي الله عنه– يقوم بوظيفة المحتسب بنفسه، فكان يتولّى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويُوَجِّه الناس إلى الحقّ والصراط السوي، ويمنع الغشَّ، ويحذر منه، وكان –رضي الله عنه– يمرّ في السوق ومعه الدّرّة (العصا)، فيزجر بها غلاة الأسعار والغشاشين.

وظل نظام المراقبة والحسبة موجودًا طوال العهد الراشدي والأموي، وإن لم يحمل صاحبه لقب المحتسب؛ إذ عُرِف هذا المسمَى في العصر العباسي. وقد عُيِّن زياد بن أبيه عاملاً على سوق البصرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

ومنذ العصر العباسي بدأت وظيفة المحتسب تأخذ شكلاً مغايرًا، فأصبحت معروفة بين الناس منذ الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور؛ وتيسيرًا على المحتسبين، وتنظيمًا للمجتمع، نقل المنصور أسواق بغداد والمدينة الشرقية إلى مناطق أخرى متخصصة، وبعيدة عن مركز المدِينةِ ودواوينها، فنقل الأسواق إلى باب الكَرْخ وباب الشعير، وعَيَّن لها محتسبِينَ؛ يُراقبون شئونها، ويضبطون مخالفاتها.

وقد تطورت وظيفة المحتسب في ظلّ الخلافة العباسية من مراقبة المكاييل والموازين، ومنع الاحتكار، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلى الإشراف على نظافة الأسواق والمساجد، ومراقبة الموظفين للتقيد بالأعمال، حتى مراقبة المؤذّن للتّقيّد بأوقات الصلاة.

ومن ثَمّ بحثَ ولاة الأمور عن المحتسبين أصحاب المهارة والعلم والحزم، فقد حُكي أن "أتابك طغتكين سلطان دمشق زمن السلاجقة طلب له محتسبًا، فذُكِرَ له رجلٌ من أهل العلم، فأمر بإحضاره، فلمّا بصُر به قال: "إنّي ولّيتك أمر الحسبة على الناس؛ بالأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. قال: إن كان الأمر كذلك، فقُم عن هذه الطَّرَّاحة، وارفع هذا المسند؛ فإنّهما حريرٌ، واخلع هذا الخاتم، فإنّه ذهبٌ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذهب والحرير: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لإِنَاثِهَا». قال: فنهض السُّلطان عن طَرَّاحته، وأمر برفع مسنده، وخلع الخاتم من أصبعه، وقال: قد ضممتُ إليك النظر في أمور الشُّرطة، فما رأى النَّاس محتسبًا أهيب منه".

واهتم المحتسبون في الحضارة الإسلامية بكل ما ينفع المسلمين، وأُلِّفت المصنفات العديدة في ذلك، ولكن ما يلفت النظر، وما يُدلل على رُقي وظيفة المحتسب في حضارتنا، اهتمامها ببعض التفاصيل التي قد لا يتنبه إليها أحدٌ، فهذا ضياء الدين بن الإخوة (ت ٧٢٩هـ) يذكر مجموعة من الإرشادات العامة التي يجب للمحتسب أن يُطبِّقها، ولا نجد أحدًا قد سبقه إلى هذا المعنى، ففي حديثه في الحسبة على الفرَّانين والخبازين يقول:

"ينبغي أن يأمرهم المحتسب برفع سقائف أفرانهم، ويجعل في سقوفها منافس واسعةً للدُّخان، ويأمرهم بكنس بيت النَّار في كلّ تعميرةٍ... وغسل المعاجن، وتنظيفها، ويتّخذ لها أبراشًا (حصير)، كلُّ برشٍ عليه عودان مصلّبان لكلّ معجنةٍ، ولا يعجن العجّان بقدميه، ولا بركبتيه، ولا بمرفقيه؛ لأنّ في ذلك مهانةً للطعام، وربّما قطر في العجين شيءٌ من عرق إبطيه أو بدنه، ولا يعجن إلاّ وعليه مِلْعَبةٌ (ثوب) ضيّقة الكمّين، ويكون مُلثّمًا أيضًا؛ لأنّه ربّما عطس، أو تكلّم فقطر شيءٌ من بصاقه، أو مخاطه في العجين، ويشدُّ على جبينه عصابةً بيضاء لئلاّ يعرق فيقطر منه شيءٌ، ويحلق شعر ذراعيه لئلاّ يسقط منه شيءٌ في العجين، وإذا عجن في النّهار فليكن عنده إنسانٌ على يده مذبّةٌ يطرد عنه الذُّباب".

وقد كانت وظيفة المحتسب في العصر المملوكي على جانب كبير من الأهمية، خاصة في أوقات البلاء والمرض والأوبئة، فقد ذكر المقريزي أن القاهرة والأرياف قد تَعَرَّضت لوباء قاتل في عام ٨٢٢هـ، فـ"نُودِيَ في الناس من قِبَلِ المحتسب: أن يصوموا ثلاثة أيام آخرها يوم الخميس... ليَخْرجوا مع السلطان، فيدعوا الله بالصحراء في رفع الوباء، ثم أُعيد النداء... أن يصوموا من الغد، فتناقص عدد الأموات فيه...".

بل من مهام المحتسب الأخرى، أنه كان يمرّ بالشوارع والطرقات في وقت الحرب والنفير، فينادي في الناس بالخروج مع السلطان أو الأمراء لملاقاة الأعداء، فقد تحدّث المؤرخ ابن العديم في "بُغية الطلب" عن كيفية النفير في مدينة طَرَسُوس شمال الشام، فمما قاله عن وظيفة المحتسب في هذه الأوقات: "يطوف المحتسب ورجالته الشوارع كلها، فإن كان ذلك نهارًا انضاف إلى رجالته عدد كثير من الصبيان، وساعدوهم على النداء بالنفير، وربما احتاجوا إلى حشد الناس لشدَّة الأمر وصعوبة الحال، فأمرَ أهلَ الأسواق بالنفير، وحضَّهم على المسير، في أثر الأمير أين أخذ، وكيف سار..".

يا دم الشهداء لن تضيع هباء
قد رويت بلادي عزة وإباء

يا دم الشرفاء لن تضيع هباء
مدفعي بيميني والسلام رجاء

يا شهيد النور يا رفيق الحور
ثورة الأحرار لن تعود وراء

ثورتي بركان غضبتي طوفان
صرختي نيران تحرق الجبناء

لن تموت جراحي لن يخون سلاحي
لن أعيش ذليلا في يد السفهاء

يا شباب بلادي الشهيد ينادي
حرروا أولادي من يد الأعداء

ثبتوا الأقدام طببوا الأسقام
ارفعوا القرآن للجهاد لواء

حققوا الأحلام وارفعوا الأعلام
واجعلوا من سوريا واحة غناء

أشعلوا الأنوار أيها الأطهار
في عمار بلادي كلنا شركاء

من أرشيف الثورة: بيانٌ قُرِئ في مسجد العمري في كناكر في شهر ٨ \ ٢٠١١ .

- ✓ هي ثورة مباركة أبت إلا أن تدخل كل بيت ... في الوقت نفسه الذي أراد الله أن يميز فيها الخبيث من الطيب.
- ✓ هي ثورة شباب شجاع بطل عظيم، قام يهتف في الساحات والميادين، ويبيت لياليه في الحراسة.
- ✓ هي ثورة رجال وشباب وشيوخ وأطفال وحرائر.
- ✓ هي ثورة معتقل وجريح ولاجئ ومفقود ... هي ثورة أهاليهم وذويهم.
- ✓ هي ثورة مغترب في مهجره ... احترق قلبه من البعد، فراح يوظّف لسانه وقلمه وماله وهاتفه.
- ✓ هي ثورة خبير بالانترنت والاتصالات.
- ✓ هي ثورة أم ثكلى ... وامرأة ترمّلت ... وطفل تيتّم.
- ✓ هي ثورة تاجر وميسور الحال ... جهز غازياً ... أو خلفه في أهله بخير.
- ✓ هي ثورة عسكري في ثكنته ... وعنصر أمن شريف في مفرزته (وإن قلّ).
- ✓ هي ثورة طبيب وطبيبة وممرض وممرضة ... وأناس أخيار آووا الجرحى ومرّضوهم وأحسنوا إليهم.
- ✓ هي ثورة ابن مسعود ... يخذّل عن الثوار ... وفي الثورة خدعة مطلوبة.
- ✓ هي ثورة شيخ قام يحرض الناس ... ولا يملّ القنوت.
- ✓ هي ثورة ريف ومدينة وبادية وعشيرة.
- ✓ ولربما شاء الله أن تكون ثورة ضباط أحرار، وسفراء ووزراء، فمن يدري؟ فما يزال الباب مفتوحاً ولن يُغلَق ... ولن يعود الثائرون إلى بيوتهم قبل أن تتحقق أهدافهم بهدم النظام الفاسد ... وبناء النظام الراشد الصالح المصلح.

هي ثورة ... بل هي أمّ الثورات ... ومدرسة الثائريـن.

@ الشرفة الأخيرة ... @

مهلةٌ ربانية

- آذار ٢٠١١م وأهل الشام على موعد غير مسبوق ... مع ثورة لم يعرف لها التاريخ مثيلاً.
- فبعد عقود من " المهل" التي أعطاها النظام البائد لنفسه لتحقيق ما يسمى "التطوير والتحديث" أثبت للعالم أنه رمز لفشل ذريع استحق بموجبه ثورة من الطراز المقدس الرفيع ... فمن درعا إلى ريف دمشق إلى بانياس مروراً بكل المدن السورية الحبيبة انطلق النداء مدوياً: " الله أكبر ... الموت ولا المذلة ... لا إله إلا الله ..... "
- وبدأ مسلسل المهل ... فمن تركيا التي صرَّح أردوغانها "أنه لن يسمح بحماة ثانية" وحاول نصيحة النظام و " أمهله " ..لكنه لم يفلح ... لتستلم المهمة "جامعة الدول العربية" والمسرحية المشؤومة من البيانات وبروتوكول الموت وكورس "المراقبين" الصمّ البكم ... لتنتهي من ثَمَّ بسمفونية من أعذب ما نظمه الضمير الشامي الثائر: " يا عرب خذلتونا خافوا الله يا عرب"
- أفلح "العربي" في شيء واحد ... هو نقل فشله إلى أروقة "مجلس الأمن" ... حيث دار الندوة العالمية التي استلمت وظيفة إعطاء "المهل" لكن هذه المرّة بحِرَفيّة ومهارة وبأسلوب أكثر حضارة وبلغة "إنكليزية روسية فرنسية"
- هذه المهل لم تكن اعتباطية بل مدروسة حقاً ومن ورائها أهداف خبيثة يدركها كل ذي بصيرة منها :
  - ❖ إضعاف روح الثورة والجهاد ... ومحاولة شراء ذمم بعض المخلصين.
  - ❖ مزيد من القصف والتدمير ... بحيث تبقى سوريا المستقبل تلهث وراء مساعدات دولية "مشروطة".

❖ إعطاء وقت للنظام "الصفوي" الطائفي ليرتب أوراقه ويرمم صفوف جيشه "المتهاوي" ويستقدم جيشاً من إيران وحزب اللات "ليحتلوا" الشام وقد يكون الوقت كافياً لنقل ما يلزم من عتاد وذخيرة وحنطة ومحروقات "لدويلة" نصيرية قد تكون معقل النظام الأخير بعد "عمر قصير"

❖ إن الغرب والشرق في شوق كبير لأن يفلح الطاغية بقتل المزيد والمزيد من المجاهدين الذين رفعوا راية "لا إله إلا الله" ... أولئكم الأطهار الذين زلزلوا عرش الأكاسرة والقياصرة .... في روسيا وإيران وأمريكا.

مهلٌ ... تتلوها مهلٌ .... تسبقها مهلٌ ...

وهناك على الدوام كانت في حكمة الله "مهلة ربانية" لنا معشر المسلمين ... !!!

- ✓ مهلةٌ من الله الحكيم الخبير اللطيف الرحيم الجبار المنتقم ...
- ✓ مهلة لينضم كل من تأخر عن الثورة ويلتحق بقافلتها ... كحلب والرقة وأخواتهما والتي كانت مضرب المثل في التخاذل ... ثم هي اليوم معقل الجهاد المقدس الطاهر.
- ✓ مهلةٌ لبعض الشرفاء من الضباط والمسؤولين حتى ينحازوا لصف الثورة.
- ✓ مهلةٌ للعاصي والمذنب حتى يتوب إلى الله ويعلن انشقاقه عن اللهو وورق الشدّة وسهرات الغيبة والتدخين والرشوة والفساد وأكل مال اليتيم وحرمان المرأة من ميراثها....الخ .
- ✓ مهلةٌ لتعود الفتاة إلى حيائها وحجابها .... والشاب النقي إلى عفّته ونخوته.
- ✓ مهلةٌ لنعود إلى الله بالكُلِّية ....
- ✓ مهلةٌ لكتائب وألوية المجاهدين والجيش الحرّ حتى ترتِّب صفوفها وتنسِّق عملها وتضرب بيد من حديد ... بعد أن أبصرت طريقها ومازت الخبيث من الطيب.
- ✓ مهلةٌ لنجدِّد نيتنا وإخلاصنا لله وحده .... **ألا هل بلّغنا اللهم فاشهد**

مهلة ربانية .... فهل فهمناها؟!!!

وتـواصـوا بـالـحـق :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ رَضِيَ اللّهُ عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم: يَقُولُ: **"مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللّهِ، بَاعَدَ اللّهُ وَجْهَهُ عَنِ النّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً"**.
رواه مسلم

لنجدد تلك الأيام الخوالي .. ولنتـواصَ بصيام يوم الخميس من كل أسبوع ولنلحَّ على الله بالدعاء عند الإفطار أن يفرج الله ما نزل بنا من الهم ...

عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - : قال : سمعتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : «مَن قرأَ حرفا من كتابِ الله فَلَهُ بِهِ حسنة ، والحسنةُ بعشر أمثالِهَا ، لا أَقول : «الم» حرف ، ولكن «أَلف» حرف، و«لام» حرف ، و«ميم» حرف».
أخرجه الترمذي.

وردك اليومي من القرآن .. لا تنم قبل تلاوته .. فهو والله زاد الطريق على الأقل خمس صفحات يوميا

فضلاً لا أمراً:

- احتراماً لما يرد فيها من آيات الله Ψ وأحاديث رسوله الكريم ρ، واحتراماً للغة العربية لغة القرآن الكريم .. لا ترم هذه المجلة ولا تهملها ..
- حتى تعم الفائدة اقرأها وانشرها بين ذويك وصحبك وجيرانك ...
- المجلة عمل بشري، يعتريه النقص ويشوبه الخطأ فلا تبخل بنصيحةٍ نرتقي بها درج الصواب باتجاه الكمال.
- المجلة .. مجلتكم .. مجلة الثائرين والمجاهدين .. ننتظر اقتراحاتكم ونصائحكم ومشاركاتكم عبر المواقع الالكترونية التالية :

موقع ألوية الفرقان على الانترنت :
http://alfurq4n.org/

و على الفيسبوك :
https://www.facebook.com/alfurqanbrigades.in.syria

وعلى التويتر :
https://twitter.com/Al_forqaan

وللتواصل مع هيئة تحرير المجلة عبر البريد الالكتروني :
sabel.alfurqan@gmail.com